الاحد ٢٦ ك ٢
— سنة ١٩٤٧ —
و ٤ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٣ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

حكمة الاسبوع

« الحقيقة التي اظهرها لنا نضال الشعب الهندي الطويل ان كفاحنا للاستعمار هو الجر الكبير الذي يزيل كل اوساخ خلافاتنا »

سمنات لاهيري — النائب الشيوعي
في المجلس التاسيسي الهندي

على ان اشتراك ثلاثة من غير اعضاء الهيئة العليا في وفد لندن

هل وافقت الحكومة البريطانية !!..

على شروط الهيئة العليا قبل الذهاب الى لندن هذا ما يتساءل عنه الرأى العام

حيفا — من مكتب الاتحاد — احدث الخبر المفاجيء الذي نشرته الصحف صباح الخميس الماضي من ان الهيئة العربية العليا في آخر اجتماع لها في القاهرة قبل سفر وفدها الى لندن ، قررت الاضافة الى هذا الوفد السادة عمر خليل والمحامي يوسف صهيون وسامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا — وهي المنظمة الخارجة عن مؤتمر العمال العرب في فلسطين — احدث هذا الخبر المفاجيء ضجة في الاوساط الشعبية هنا التي قابلت من قبل نبأ قبول الهيئة العليا الاشتراك في مؤتمر لندن بتشاؤم وحذر شديدين وليس مبعث هذه الضجة ان الاوساط الشعبية هنا لا تقدر كفاءة الاعضاء الثلاثة الجدد حق قدرها ، فليست هذه هي المسألة . .

ولكن المسألة الان بالنسبة للراي العام العربي في فلسطين ، هي الاجابة على السؤال الخطير التالي : هل حقا ما قيل من ان الحكومة البريطانية وافقت على شروط الهيئة العربية العليا التي وضعتها للاشتراك في مؤتمر لندن ، وعلى اثر ذلك قبلت الهيئة العليا الدعوة البريطانية ؟

شرط الاستقلال

كان من اول الشروط التي وضعتها الهيئة العربية العليا للاشتراك في مؤتمر لندن ان يجري البحث في ذلك المؤتمر على اساس استقلال فلسطين وتحررها التام ، ولكن للمؤتمر في دورته الاولى بحث كل مسألة الا هذه المسألة ، والدلائل كلها تدل — وذلك ما ليس ينكره احد — على ان المؤتمر في دورته الحالية سيبحث كل مسألة الا هذه المسألة . وعندما ذكرت الهيئة العربية في قبولها دعوة الحكومة البريطانية ان هذه الحكومة وافقت على شروط الهيئة لم تذكر هذا الشرط الاساسي بل تجاهلته تمام التجاهل .

شرط الاختيار

والشرط الثاني الذي وضعته الهيئة للاشتراك في المؤتمر هو اعطاء الهيئة حقها الشرعي — بصفتها ممثلة للشعب العربي في فلسطين — في انتخابها وفدها المفاوض . والظاهر ان الحكومة البريطانية اقرت للهيئة العليا ممارسة هذا الحق ، اما في الواقع فماذا حدث ؟؟ لم يتألف الوفد على الشكل الذي اوصت الهيئة العليا من تصريحاتها الماضية انها تريد تأليفه ثم جاءت المفاجأة الاخيرة واذا بالهيئة العربية العليا تضم الى وفدها احد الاشخاص الذين اصرت الحكومة البريطانية على اشتراكه في الوفد . . لكي تموه على عمال بريطانيا ان الوفد يضم ممثلين عن العمال العرب . وانباؤنا الخصوصية تفيد ان بقية الاشخاص الذين طلبت الحكومة البريطانية في اول الامر اشتراكهم في الوفد رفضوا هذا العرض ولم يقبلوا به .

شرط استبعاد الصهيونية

والشرط الاخير الذي وضعته الهيئة العليا لاشتراكها في مؤتمر لندن هو عدم اشتراك ممثلين عن الصهيونية في هذا المؤتمر ، ولكن بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية موجود الان في لندن على امل ان يشترك مباشرة في المؤتمر او ان يشترك فيه عن طريق غير مباشرة ، ومشكلة الصهيونية الان من حيث هذا المؤتمر ان بعض عناصرها لا تريد الاشتراك فيه ، اما الحكومة البريطانية فتعمل جهدها الان لان تشترك الصهيونية في المؤتمر . وانباء لندن الاخيرة تفيد ان الحكومة البريطانية افردت للوفد الصهيوني غرفة خاصة الى جانب القاعة التي يجلس فيها ممثلو البلاد العربية والهيئة العليا بحيث لا يرى الوفد الصهيوني الوفود العربية ، وبحيث لا يلتقيان عند الدخول او الخروج ! ! ! فهل هذه هي الطريقة التي ينفذ فيها الشرط الذي وضعته الهيئة بهذا الصدد ؟ . .

هـذا ما يتحدث بـه الرأي العام في جميع انحاء فلسطين اليوم .

هل تنوى الحكومة البريطانيه فرضها الاحكام العرفيه على فلسطين ؟

لمنع اى نضال وطني لمقاومة مشاريعها الاستعمارية

يافا — من مكتب الاتحاد — في انباء الاسبوع الماضي ان الحكومة البريطانية هددت بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية بفرض الاحكام العرفية على فلسطين اذا لم يتوقف الارهاب الصهيوني في مدة وجيزة .

ما هى الاحكام العرفية ؟

وقد اتصلنا باحد المحامين المطلعين على هذه الشؤون في المدينة فاخبرنا ان فرض الاحكام العرفية يعني ان السلطات المدنية الحكومية في فلسطين تصبح في الواقع سلطات استشارية لهيئات الجيش العسكريه المسيطرة على البلاد فقط . وان المحاكم المدنيه تتعطل اعمالها وتحل محلها المحاكم العسكرية ويراقب الصحف مراقبون عسكريون وتتعطل جميع قوانين حكومة فلسطين وتجتمع السلطة جميعها بين يدي القائد العسكري الاعلى ، وتصبح كلمته هي القانون وقراره نافذ المفعول حال صدوره واذا ما اشتبه الحاكم العسكري بان احد الناس يخل بالامن يلقي القبض عليه حالا دون ان يستند في ذلك الى بينة . هذا شيء قليل من كثير مما تؤول اليه الحال في فلسطين عندما تفرض الاحكام العرفية عليها . وظاهر تماما ان فرض هذه الاحكام يمنع اي صوت وطني من الجهر بمطالب الحركة الوطنية وبمقاومة التقسيم او اي مشروع من مشاريـع الاستعمار البريطاني في فلسطين .

المناضل مصطفى العريس يصل باريز

في طريقه الى تونس لحضور مؤتمر العمال التونسيين

جاء من باريز انه وصلها بالطائرة المناضل مصطفى العريس في طريقه الى تونس لحضور مؤتمر العمال التونسيين وتمثيل اتحاد النقابات العالمي فيه . وسيمكث في العاصمة الفرنسية ريثما يطلعه امين السر العام لاتحاد النقابات العالمي على الملفات الخاصة بتونس ويتفهم الحالة النقابية هناك .

مؤامرة بريطانية - اميركية - صهيونيه لتقسيم فلسطين

حشد القوات البريطانيه بحجة مكافحة الارهاب لتنفيذ المؤامرة

لمـــاذا لم يسافر عزام باشا الى مؤتمر لندن ؟

في رسالة من لندن الى وطني فاضل بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلت هذا الاسبوع رسالة من لندن الى وطني فاضل بحيفا جاء فيها ان الشعور العام هنا — اي في لندن — يشير ان مؤامرة ترمي الى تقسيم فلسطين تحبك خيوطها الحكومتان البريطانية والاميركيـة والوكالة اليهودية . ويقال ان الحكومة البريطانية ستستغل حشد قواتها في فلسطين بحجة مكافحة الارهاب الصهيوني للقضاء على كل حركة مقاومة للتقسيم . وقد اجمعت الصحافة البريطانية في الاسبوع الماضي على ان الحكومة البريطانية سترفض مقترحات العرب وتصر على الاخذ بمشروع التقسيم او مشروع موريسون ، وهذا ما يفسر رفض سعادة عزام باشا الامين العام للجامعة العربية وبعض رؤساء الوفود العربية الذهاب الى لندن للاشتراك في الدورة الثانية لمؤتمر فلسطين .

لا ينتظر منه خيراً

وقد جاء في رسالة لمراسل الوحدة ان متحدث رسمي صرح له ان عزام باشا قرر عدم السفر الى لندن لانه لا ينتظر من المؤتمر خيراً .

الدكتور الخالدى متشائم

القاهرة — و . ا . ع — سئل الدكتور حسين فخري الخالدي امين سر الهيئة العربية العليا هل هو متفائل ام متشائم من نتائج مؤتمر لندن ، فاجاب : انى متشائم ... وسئل عن الخطوة التالية التي ستتخذها الهيئة اذا فشل المؤتمر فقال : الذهاب الى هيئة الامم المتحدة !

لعلهم يبرون بالوعد

(الاتحاد) عندما كان انصار الاتصال بلجنة التحقيق الانكليزية الاميركيـة من اعضاء اللجنة العربية العليا السابقـة يصارعون التيار الشعبي الجارف ليثبتوا ضرورة الاتصال بلجنة التحقيق ، قالوا : اذا لم تأت القرارات في صالحنا عرضنا قضيتنا على منظمة الامم المتحدة ... فجاءت القرارات في غير صالحنا ، ولم يعرضوا القضية على منظمة الامم المتحدة ! بل ذهبوا الى لندن ... لعلهم في هذه المرة يبرون بالوعد .

المجلس النيابى السورى يؤيد مصر فى نضالها

اتخذ المجلس النيابي السوري بالاجماع قرارا اعلن فيه تضامن سوريا مع شقيقتها مصر في سبيل قضيتها وامانيها القومية وهو يعتبر القضية المصرية قضية العرب اجمع ويؤيدها في سبيل الاستقلال والجلاء ووحدة وادي النيل .

حكومة فيتنام تريد استقلالها ووحدتها

بعث « هوشي منه » رئيس حكومـة فيتنام الى السيد فانسان اوريول بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية الفرنسية رسالة قال فيهـا : « انى اعرف تماما مزاياك الحميدة ومبادئك العالية لذا فاني اتقدم باقتراح عقد سلم سريع بيننا كي نجنب بلدينا الموت والخراب وكي نعيد التعاون والصداقة بين شعبينا . واعلن من جديد ان فيتنام تريد استقلالها ووحدتها في نطاق الاتحاد الفرنسي نرغب في السلام من اجل انقاذ حياة

انتصار الدمقراطيه في بولندا

موسكو (و . ف) صرح الرفيق لينبتسكي المحرر السياسي في راديو موسكو ان النظام الذي جرى فيـه الانتخاب في بولندا والحماسه الشعبيه التي لوحظت هناك ، كل ذلك يدل على الانتصار الباهر الذي سجلته الدمقراطيه البولنديه في تفوقها على الرجعيه . وبرهنت على التفوق التام التي

حوادث الكاظمية بين الدموقراطيين والشرطة

تعليق الصحف العراقية على هذه الحوادث

بغداد — تـاس — علقت الصحافـة العراقية باسهاب على المصادمة التي وقعت في الكاظمية بـين الدمقراطيين ورجـال الشرطة . فتساءلت جريدة « صوت السياسة » لماذا لا تحترم الشرطة الدستور العراقي ولماذا تدحض بعملها هذا التأكيدات المتعددة التي اعلنها نوري السعيد رئيس الحكومة حول حرية الاجتماع لقد دعا اجتماع الاحزاب الدمقراطية الشعب الى مقاطعة الانتخابات اذ لا يمكن ان تجري انتخابات حرة ما دامت القوات البريطانية موجودة في العراق . وطالب المجتمعون بجلاء القوات الانـكليزية لان بقاءهـا يشكل خطرا كبيرا على البـلاد ويعرقل تطور الشعب . ثم طالب المجتمعون بالغاء معاهدة ١٩٣٠ التي تثقل كاهـل الشعب العراقي » . وختمت الجريدة مقالها قائلة « انا سنتابع النضال مهما اشتد علينا ضغط

« الوطن » ان الشرطه تضطهد بوحشيه ٣٧ موقوفا بحوادث الكاظميه اذ انها منعت عنهم المواد الغذائيه من الخارج وقراءة الصحف ومقابلة ذويهم لهم .

وعلقت جريدة « صوت الاهالي » على الانتخابات النيابية فقالت ان اول مهمـة تلقى على عاتق المجلس النيابي العتيد هي المطالبة بجلاء القوات الانكليزية عن العراق وتعديل معاهدة ١٩٣٠ الانكليزية العراقية لان بنودهـا الثالث والرابع والخامس تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة . ان العراق بمطالبتها بتعديل المعاهدة انما تستوحي عملها هـذا ليس فقط من حقها الطبيعي في الحياة الحرة ، بل من ميثاق الامم المتحدة ايضا . ثم حذرت الجريدة الشعب من ان عدم وجود عناصر تقدمية في المجلس

تفصيلات اخرى عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية في البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني

قضيه فلسطـــين فى المؤتمر الشيوعى البريطـــانى

ممثلو الاحزاب الشيوعية في البلاد الخاضعة لبريطانيا

يقابلوه الشعب البريطانى فى اجتماعات ومهرجانات شعبية كبيرة

منـدوب عصبة التحرر الـوطني في فلسطين يشرح قضية فلسطين لاول مـرة امـام الشعب البريطاني

يعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية في البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني في لندن في السادس والعشرين من شهر شباط القادم وينتهي في الثالث من شهر اذار

واهم المسائل التي سيتعرض لها المؤتمرون بالبحث المستفيض : مسألة السلم والدمقراطية ودور الاحزاب الشيوعية في البـلاد المذكورة في سبيل تحقيقها ، والمسألة الهندية ، ومسألة فلسطين والشرق الاوسط

وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن جميع الاحزاب الشيوعية في البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني ومن ضمنها عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، ومراقبون عن بعض الاحزاب الشيوعية في البلدان المتاخمة المستعمرات البريطانية .

وسيرأس الدوره الاولى والاخيرة للمؤتمر قائد الحزب الشيوعي البريطاني الرفيق هاري بوليت ، ويتناوب رياسة المؤتمر في دوراته الاخرى ممثلون عـن الاحزاب المشتركة في المؤتمر .

برنامج المؤتمر

الاربعـاء ٢٦ شباط صباحـاً : كلمة ترحيبية من هاري بوليت بصفته رئيس الدورة الاولى ، ثم اقرار برنامج المؤتمر ثم انتخاب هيئة المؤتمر وترتيب تناوب الرياسة .

تقرير من رئيس الحزب الشيوعي البريطاني يلقيه الكاتب البريطاني المعروف بالم دات عن « الاحزاب الشيوعية في البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني والنضال في سبيل السلم والدمقراطية » .

بعد الظهر : مناقشة حول التقرير .

الخميس — ٢٧ شباط — صباحاً وبعد الظهر — مناقشة التقرير .

الجمعة — ٢٨ شباط — صباحا : تقرير يقرر للمؤتمر من يلقيه عن « الطبقة العاملة وحركة الفلاحين في « البلاد المستعمرة » وبعد الظهر يصير مناقشة التقرير .

الجمعة — اول اذار صباحا — تقرير عن الهند يلقيه مندوب الهند ومناقشته تكون بعد الظهر .

الاحد — ٢ آذار — صباحا — تقرر عن « النظام البريطاني الاستعماري » قسمه الاول عن « افريقيا وجزر الهند الغربية » يلقيه مندوب افريقيا الجنوبية وقسمه الثاني عن « جنوبي شرقي آسيا » يلقيه بعد الظهر احد مندوبي تلك الاقطار

« البقية على الصفحة الرابعـة »

الشعب ينتقم من اعدائه

محاكمة قتلة ماتيوتي بعد ٢٣ عاما

روما — و . ف — كتب رينيه سنتاسي مراسل وكالة الانباء الفرنسية في العاصمة الايطالية يقول ان محاكمة قتلة الزعيم الاشتراكي الايطالي المشهور جياكومو ماتيوتي بدات خلال الاسبوع امام محكمة الجنايات العليـا في روما . وهي محاكمة ستثير من جديد اسم موسوليني بوصفه احد الذين اشتركوا في مقتله والواقـع انه لم يبق على قيد الحياة ممن اشتركوا في الحادث غير خمسة رجال فقط ، هم الذين يواجهون العدالة اليوم ليلقوا جزاءهم على جريمة شنعاء ارتكبوها منذ ٢٣ سنة

ومن الوقائع المثيرة في هذه القضية ان المحامي الاميركي المعروف « مارتن ارنولد » قد قدم الى روما وفي جعبته كما يقول وصية ماتيوتي السياسية ، ان العدد الاكبر من الجناة ومن الشهود قد فارقوا الحياة . فهل تكفي الظروف الراهنة لالقاء ضوء ساطع كاف على الغاز هـذه المحاكمة التاريخية ، هـذا هو ما ستكشف عنه هـذه المحاكمة .

الجامعة الهندية للشؤون العالمية

ودعوتهـــا للمؤتمر الاسيوي

نهرو يبرق الى عزام باشا نافيا خبر

دعوة الوكالة اليهودية الى المؤتمر الاسيوي

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — عندما كان السيد محمد علي جناح هنا ادلى بتصريح الى جريدة (اخبار اليوم) جاء فيه : ان الدعوة الى المؤتمر الاسيوي الذي دعت اليه الجامعة الهندية للشؤون العالمية قد شملت الوكالة اليهودية وغيرها من المنظمات السياسية الصهيونية في فلسطين ولما كانت الدعوة قد وجهت الى الجامعة العربية ابرق عزام باشا الامين العام للجامعة العربية برقية الى جواهر لال نهرو رئيس الجامعة الهندية للشؤون العالمية مستفسراً ، وهذا نص البرقية :

« نرجو ابراقكم عما اذا كان يهود فلسطين قد دعوا لحضور المؤتمر الاسيوي واذا كانت الدعوة صحيحة فالى من وجهت ؟

فتسلم برقية ردا على برقيته من الزعيم الهندي جواهر لال نهرو هذا نصها :

« ارسلت الدعوة الى الجامعة العبرية ولم توجه الى اية منظمة سياسية . وقد ارسلت دعوات مشابهة الى جامعات عديدة ومنظمات ثقافية في آسيا ومصر . المؤتمر غير سياسي وسيبحث في الشؤون الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فحسب وقد دعا اليه المجلس الهندي للشؤون العالمية وهو منظمة غير سياسية ويمثل مدرسة للفكر والاحزاب »

ابحاث المؤتمر

ولما كانت صحفكم لم تنشر جدول اعمال المؤتمر بالتفصيل ، فانني انقلها اليكم فيما يلي :

١ — الحركات الوطنية المطالبة بالحرية في آسيا .

٢ — المشاكل العنصرية ، مع اهتمام خاص ببحث الاسباب العميقة التي تقود الى هذه المشاكل .

٣ — تحويل الاقتصاد الاستعماري الى اقتصاد وطني مع المحافظة على مصالح السكان وباعتبار التعاون الدولي .

٤ — هجرة السكان من قطر آسيوي لاخر ومعاملة هؤلاء المهاجرين .

٥ — رفاهية الشعوب الاسيوية مع اهتمام خاص بمسائل الصحة والغذاء .

٦ — مشاكل العمال الصناعيين والتطور الصناعي

٧ — المشاكل الثقافية ، مع اهتمام خاص بقضايا التعليم والفنون والهندسة المعمارية والبحث العلمي والاداب

٨ — المرأة ومركزها والحركات النسائية في آسيا .

ستالين يستبعد نشوب حرب جديدة

اذاع راديو موسكو الحديث الذي دار بين ستالين والمستر اليوت روزفلت اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي . وقد جاء فيه ان المرشال ستالين يرى من المستبعد وقوع خطر لنشوب حرب جديدة .

للذكرى والعبرة

قرر وفد عن فلسطين في سنة ١٩٣٦ الذهاب الى لندن ولـكن تأليف اللجان القومية والهيئة العليا الاولى والاضراب الكبير منعته .

في ٢ نيسان سنة ١٩٣٦ دعا وزير الدولة للحكومة البريطانية وفدا عن العرب في فلسطين لمفاوضة الحكومة البريطانية في لندن ، وقد قبلت الدعوة وتأهب الوفد للسفر

وقبل ان يبرح الوفد البلاد الفلسطينية تألفت اول لجنة قومية في نابلس في ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٦ ... حزب الاستقلال ، وقررت تأليف اللجان القومية في جميع انحـاء فلسطين وتوحيد الاحزاب واعلان الاضراب العام . وفي ٢٥ نيسان تم تأليف الهيئة العربية العليا الاولى وانضم اليها حزب الاستقلال فامتنع الوفد عن الذهاب الى لندن . وفي ٨ ايار سنة ١٩٣٦ عقد مؤتمر اللجان القومية

من ديار العرب

جور وتنكيل

يئن العرب من الجور والظلم النازل بسكان الشمال الافريقي كله . ولما كانت قضية تونس والجزائر ومراكش من القضايا الحيوية بالنسبة للعرب جميعاً رأينا ان ننشر هنا الانباء التي تصلنا عن العسف والاضطهاد والتنكيل الذي يلاقونه في نضالهم ومحافظتهم على كيانهم وتقاليدهم ضد المستعمر الجائر . »

تونس

اداة استعمارية ـ اشترت حكومة الحماية بتونس جميع المدارس الايطالية من اعتمادات الميزانية التونسية وبدلا من تخصيصها بابناء التونسيين الذين لاتتوفر لهم المدارس الكافية، اعادتها الى الايطاليين وجلبت اليها المعلمين الفرنسيين ، وهكذا اصبح هؤلاء الاجانب المتفرنسون يدرسون على حساب الشعب التونسي .

معهد باستور ـ عقد الاطباء والصيادلة التونسيون اجتماعاً عاماً للاحتجاج على مشروع الحكومة الفرنسية الذي يتضمن الحاق معهد باستور التونسي بمؤسسة باستور بباريس . وهذا اعتداء صارخ على المؤسسات الوطنية .

العلم التونسي ـ اصدرت السلطات الفرنسية ببلدة منزل تميم امرا يمنع رفع العلم التونسي على المحال التجارية والمساكن وحمل الشارات التي تتضمن صورة هذا العلم .

مراكش

المجلس المركزي ـ صدر في تطوان مرسوم يقضي باعادة تنظيم المجلس المركزي لمراكش على الوجه التالي : انشاء مجلس خاص تكون مهمته درس جميع الشؤون السياسية والادارية التي تحال اليه . اما الوزارة فستضم خمس شعب . وتتألف محكمة العدل العليا من خمسة اعضاء استشاريين اي بمعدل عضو واحد عن كل منطقة . وهذه الاصلاحات الشكلية لا يقصد بها سوى تهدئة مطاليب الوطنيين المتزايدة وقد صادق عليها فرانكو بعد ان وصله تقرير من المندوب السامي الاسباني عن المظاهرات الوطنية الكبرى في المدن الرئيسية .

ضرائب جديدة ـ ما كاد المندوب السامي الجنرال فاريلا يصدر مرسوما يقضي بفرض الضرائب الجديدة حتى حدثت حركة شديدة من الاستياء والاحتجاج في مدينة سوتا ادت الى وقف دفع الرواتب .

المغرب الاقصى

الزعماء المنفيون ـ توترت الحالة في مراكش من جديد بعد فترة من الهدوء سادت عقب ارجاع الزعماء المنفيين . وقد نشأت حالة التوتر بسبب الاضطهاد الذي وقع في جبل الاطلس المتوسط .

اذناب الاستعمار ـ في مراكش عدد من الحكام اتخذتهم السلطات الفرنسية صنائع لها ووضعتهم في مناصب المحافظين والمديرين واطلقت ايديهم في التحكم برقاب الناس واموالهم واراضيهم في مقابل تثبيت سلطانهم وهم يسيطرون على مقاطعات شاسعة .

مقاطعة بني مجيلد ـ في هذه المقاطعة اباح الفرنسيون للحاكم استعباد السكان وسلب اراضيهم واستخدامهم في نظام السخرة . وقد ضج الناس من شره ووفدت على العاصمة جماعات كي تشكو تصرفاته الجائرة ولكن المراقب الفرنسي انتصر للحاكم والقى القبض على اثنين من الوطنيين فاحدث ذلك انفجاراً عاماً وقد اعتقلت السلطة في مدينة (ازرو) اكثر من ثلثمائة شخص واستخدمتهم في تعبيد الطرق .

الشعب الاوكراني يرشح مندوبيه

جاء من كييف ان الشعب الاوكراني رشح اربعمائة وخمسة نواب للمجلس السوفياتي الاعلى في جمهورية اوكرانيا الاتحادية بينهم عدد كبير من العمال والزراع

اسبوعيات الاتحاد

جمهرة المشيعين...

يوم الجمعة الثالث من شهر ايار سنة ١٩٤٦ ، يوم تاريخي مشهود من ايام الحركة الوطنية في فلسطين .

يوم اعلنت لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية عن قراراتها ، فسار الشعب العربي الفلسطيني ، من اوله الى آخره ، مشيعاً جنازة من نوع جديد : في ذلك اليوم شيعنا الثقة ببريطانيا وشيعنا اية فائدة لنا نرجوها من وراء مفاوضتها ومقارعتها الحجة بالحجة .

لم يكن ذلك اليوم مأتماً ، بل كان ذلك اليوم مغنماً ، فانني سمعت الناس في طرقاتهم ، والناس في انديتهم ، والمصلين في الجوامع والكنائس يتمتمون وهم وراء نعش (الفقيد) . هذا يوم قضى على الاساليب القديمة في حركتنا الوطنية . واعلن عن مقدم اساليب جديدة . . .

فما لبعض الناس في طرقاتهم ، وما لبعض الناس في انديتهم ، وما لبعض المصلين في الجوامع والكنائس ، يريدون ان يحيوا العظام وهي رميم . . . في ذهابهم الى لندن وعودتهم من لندن ، يشيعون (الفقيد) مرة ثانية ، وثالثة الى يوم الدين !

البعبع (اياه)

أتحداك ، بان تقرأ مجلة (اخبار اليوم) في هذه الايام دون ان تلقى فيها — وعلى الصفحة الاولى بالتخصيص مقالا عن روسيا ، ذلك « البعبع » الاحمر !

يقول اصحاب « اخبار اليوم » وسادة « اخبار اليوم » : لنوجه نقمة الجماهير المصرية على الاستعمار وعلى سوءات الاستعمار الى خطر وهمي ، فننفس عن حرقتها في صدورها وننقذ انفسنا وسادتنا من مصير محتوم !

وهي طريق قديم من طرائق الاستعمار في محاولة انقاذ نفسه وانقاذ (خصيانه) تجدها يذر قرنها في كل بلد له شأن فيه .

وفي العدد الاخير من (اخبار اليوم) نشر (الصحافي التائه) محمد التابعي المقيم حاليا في سان موريتز من فرنسا ، مقالا عن قوة روسيا الحقيقية ، واليك بعض ما جاء في هذا المقال الكبير :

وكان مستوى المعيشة قد تحسن الى حد ما قبل هذه الحرب — يعني في روسيا — واستطاعت الدولة ان تقدم للملايين افراد الشعب العدد الكافي من الاحذية الجلدية ينتعلونها . . . وكانوا قبل ذلك يلفون على اقدامهم قطعا من القماش او الخرق ويربطونها (بالدوبارة) » .

اذكر ، انه لما ابتدأت قوات الروس تنصب من كل جانب على برلين قال هتلر في حرقة وألم : لقد خدعنا خبراؤنا العسكريون عندما قدروا لنا قوة الروس

كان خبراؤه العسكريون يقولون عن الروس مثلما يقول اليوم الصحفي التائه »

وسوف يقول سادته ، في يوم من الايام ، ما قال هتلر . .

و(الفقير) اياه

عقد الاتحاد النسائي العربي بالقدس في الاسبوع الماضي جلسة بحث فيها مسألة اخواتنا الاحرار السجناء ، على اثر رسالتين وردتا على الاتحاد من اخواتنا الاحرار يشكون فيها من معاملة مدراء السجن البريطان ، وهي معاملة لا تستقيم مع معاملة الاناسي . وارسل الاتحاد مذكرة الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين يلفت نظره فيها الى هذه المعاملة وقد ارفق الاتحاد بمذكرته الرسالتين اللتين وصلتاه ، وطلب منه في المذكرة ان يحفظ اسمي السجينين صاحبي الرسالتين طي الكتمان ، واليك ماجاء في المذكرة بهذا الخصوص :

« وانا لنرجوكم ان تبقوا اسمي موقعي هذين الكتابين مكتوما عندكم حتى لا يثور الطغاة لسطوتهم ويجيئوا بالانتقام [illegible]

سياسي حرب

عندما لفظت البلاد العربية مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية مع تركيا بجرأة الذي يلفظ السم قبل ان يسري في عروقه ، كتبت هذه الجريدة توضح المؤامرة وتكشف عن خيوطها الدقيقة ، وكانت هذه الجريدة اول صحيفة في فلسطين نبهت الاذهان الى ما يحيكه الاستعمار البريطاني من شراك لدولتي المشرق المستقلتين وللجامعة العربية على وجه الخصوص ، والظاهر ان الحكومة التركية وسادة الحكومة التركية شعروا بحراجة موقفهم بعد الموقف الصلب الذي وقفته هذه الجريدة ، فاذا براديو انقره ينظم حملة مركزة ضد جريدة الاتحاد وضد الاستاذ اميل توما على وجه الخصوص ويريد ان ينال من كرامته بان يلقبه بسياسي حرب ... اي انه سياسي عربي فلسطيني لم يكن معروفا قبل الحرب ...

اما نحن ، واصدقاء اميل توما الكثيرون ، فنعتبر هذا مدحا لاذماً لانه صدر اولا في صيغة ذم عن الحكومة التركية ، ولان الاستاذ اميل توما هو في الواقع من القادة الوطنيين الذين انبتهم شعبنا على اثر وعيه الجديد في مرحلة الحرب : قائد يقول : ان الحرية [illegible] خرجت ظافرة من هذه الحرب يجب ان تخرج ظافرة في فلسطين ايضا ، على رغم انف الحكومة التركية وسادة الكتلة الشرقية .

« مهيننة »

المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني

يذيع بياناً عن مشروع الكتلة الشرقية ويطلب الى الحكومة اتخاذ موقف صريح تجاهه

عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعا له في بيروت برئاسة نقولا شاوي رئيس الحزب وبحث في تطورات الوضع السياسي العام في لبنان والشرق العربي واتخذ قررات هامة باجماع الآراء ، واذاع بياناً جاء فيه :

تبين لاعضاء المكتب السياسي ان لبنان ومعه سوريا يواجهان اليوم خطراً كبيراً يشتد تهديده لكيانهما واوضاعها في المستقبل ، وهذا الخطر هو مشروع الكتلة الشرقية الذي تعمل له الاوساط الاستعمارية البريطانية لتثبيت سيطرتها في الشرق العربي وهو يرمي الى خنق الحركة الوطنية المتصاعدة في سائر الاقطار العربية الطامحة الى الجلاء العسكري عن اراضيها والى تحررها واستقلالها التام وعزلها عن القوى الديمقراطية في العالم .

وتبين للمجتمعين ان هذه المؤامرة تستهدف لبنان كما تستهدف سوريا مباشرة . ان تنفيذ مشروع الكتلة الشرقية بالنسبة الى لبنان معناه نسف كيانه الراهن والقضاء على كل اثر للنظام الجمهوري الديمقراطي وفرض دستور رجعي عليه . ان اللبنانيين يعلمون حق العلم ان هذا المشروع يعني بعث عهد الامبراطورية العثمانية ، وعزل لبنان عن العالم الخارجي والتضحية بصداقاته الديمقراطية في الميدان الدولي وزجه في ركاب الاستعمار البريطاني في تكتلات رجعية استعمارية صهيونية ومغامرات توسعية تجر اليه الخراب والدمار .

ويرى المكتب السياسي ان واجب الحكومة اللبنانية فضح المشروع واتخاذ موقف حازم ضده . وهو اكبر واجب وطني تواجهه البلاد . كما ان من واجب المجلس النيابي ان يضطلع بمسؤولياته في هذا الظرف الخطير . وعلى حكومتي لبنان وسوريا ان تقويا التضامن الاخوي بين البلدين .

ويدعو المكتب السياسي جميع الوطنيين في لبنان الى توحيد الصفوف ومضاعفة اليقظة السياسية والتعاون بجميع الوسائل للسهر على استقلال لبنان وتعزيز حرياته .

جماعه موزلي في بريطانيا

وقعت بين ايدي السلطات البريطانية في الاسابيع الماضية رسائل مرسلة من اعضاء بارزين في حزب موزلي الفاشستي الى بعض اعوانهم يطلبون فيها محاولة الاتصال بكبار النازيين المعتقلين في معتقلات الحرب البريطانية . والسلطات البريطانية الان تحقق في هذه المسألة الخطرة .

السجون للتهذيب لا للتعذيب

احتجاج عصبة التحرر على تصرفات ضابط سجن القدس

ارسلت عصبة التحرر الوطني بفلسطين برقية الى السكرتير العام هذا نصها :

لم تنشأ السجون للتعذيب بل للتهذيب نطالب باجراء تحقيق مع ضابط سجن القدس المركزي لتصرفاته الشاذة مع السجناء . كذلك نطالب بالتحقيق في مسألة نقل السجناء من لواء الى لواء آخر لان هذا الاجراء يضر بعائلات السجناء ويؤذيهم .

الاشتراكية والمساواة في الدولة السوفياتية

الغاء استثمار الانسان للانسان وجعل أدوات الانتاج ووسائله ملكا للجميع

بقلم الأديب السوفياتي رونين

اصبحت جميع المصانع ووسائل النقل والمصارف والارض وما في جوفها وجميع ادوات الانتاج في المجتمع الاشتراكي السوفياتي ملكا للشعب . لقد انشئت هذه القاعدة الاقتصادية عقب محو النظام الرأسمالي والغاء الملكية الخاصة لادوات الانتاج ووسائله والغاء استثمار الانسان للانسان . ووضع الدستور السوفياتي بصورة واضحة كاملة مبدا الملكية الاشتراكية . ولهذا المبدأ اهمية حيوية فاصلة عندما نحلل مسألة العلاقات بين الاشتراكية والمساواة . ان المساواة في المجتمع الاشتراكي لاعلاقة لها البتة مع المساواة في المعنى العادي المعروف لهذه الكلمة . فاعداء الاشتراكية يمثلون عن قصد حياة المواطنين السوفياتيين كأنها حياة معسكر حيث يعين كل شيء وفقا لتنظيم مشترك واجباري للجميع . فملايين الرجال ينالون فيه حاجاتهم الحيوية بطريقة متساوية تماما ولهم اذواق متماثلة ويفكرون بطريقة واحدة . ولكن هذا الانتقاد لاعلاقة له البتة لا بالواقع ولا بالحياة الحقيقية التي يعيشها المواطنون السوفياتيون . ان المساواة التي يتمتعون بها تنحصر في انه لاوجود ابداً بينهم لفريق من الناس يحتلون مجتمعين منزلة غير متساوية بالنسبة لادوات الانتاج ووسائله التي هي في الواقع ملك للشعب كله ولايمكن ان تصبح ملكية رأسمالية خاصة . وعلى هذا فان العمل الحر قد اصبح بعد انتصار النظام الاشتراكي عملا مبدعا يشترك فيه كل فرد واع لمصلحته الشخصية ولمصلحة المجتمع باسره وينتج عن ذلك مبدأ الواجبات المتساوية في العمل لجميع اعضاء المجتمع ضمن حدود قوتهم وامكانياتهم وفي تساوي حقهم بان ينالوا من المجتمع المكافأة العادلة . والمهمة الرئيسية التي تجمع حولها كل المواطنين هي العمل اليومي المبدع العنيد في سبيل توسيع القوى الانتاجية والاسراع في تحقيق الازدهار الاشتراكي .

ونحن نرى ان المصالح الخاصة لكل [illegible]

التي تحققها الدولة الاشتراكية مع مصالح المجتمع . ويجدر بنا ان نذكر ان هذه الدولة تضمن امكانية متساوية لكل مواطن في ميدان العلم ورفع مستواه الفني كما تضمن شروط التطور والازدهار لكل انسان .

وقد جاء في التقرير الذي رفعه ستالين للمؤتمر الثامن للمجلس السوفياتي الاعلى عن مشروع الدستور السوفياتي ما يأتي :

« يتحدثون عن مساواة المواطنين لكنهم ينسون انه لايمكن ان تكون مساواة بين اصحاب الاعمال والعمال وبين الاقطاعيين والفلاحين اذا كان الاولون مسيطرين على موارد المجتمع وسياسته بينما يكون الاخرون محرومين من كل شيء »

ان الدستور السوفياتي لايكتفي بالمناداة بالمساواة بين المواطنين بل يحدد ويعين الوسائل المادية الملموسة التي هي تحت تصرف كل فرد ومن شأنها ان تضمن تحقيق الحقوق والحريات .

اجتماع العصبه الواسع

عقدت عصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعها الواسع يوم الاحد الماضي وفي الساعة العاشرة والنصف بدأ الاجتماع الذي حضرته اللجان المحلية لفروع العصبة في انحاء فلسطين وحضره اعضاء اللجنة المركزية . وقد تقدم مكتب الرئاسة بثلاث بيانات سياسية وتنظيمية ومالية نوقشت جميعها واقرت ، وتقدم بعض الوفود بمقترحات احيلت الى اللجنة المركزية لدراستها .

وفي الاجتماع تحدث الاستاذ اميل توما عن اهمية المؤتمر الشيوعي الذي سيعقد في لندن في شهر شباط وعن فائدة اشتراك حزبنا فيه لان هذا الاجتماع سيكون في الدرجة الاولى مظاهرة عالمية ضد الاستعمار .

لقد كان الاجتماع رائعا تجلت فيه روح النضال العالية التي يتمتع بها قادة حزبنا المحليين مما دل على عمق فهمهم وادراكهم للمسؤليات الملقاه على عاتقهم بصفتهم طليعة المناضلين عن حق شعبنا في الحياة الحره المستقله .

لقد استغرق بحث الناحيه التنظيميه الوقت الاكبر من الاجتماع فشرحت شرحاً وافياً وقد اكدت اللجنة المركزية اهمية [illegible]

لايمكنه ان يعيش وان يقوم بالواجب الوطني الكبير الملقى على عاتقه .

ووضعت اللجنة المركزية امام قادة واعضاء اللجان المحلية ضرورة الاهتمام بالثقافة والتنظيم والنضال اليومي للدفاع عن مصالح الشعب السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وكذلك توجهت اللجنة المركزية الى الاجتماع طالبة اليه توسيع بيع جريدة الاتحاد لكي تتمكن من ايصال اراءنا وخططنا الى اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب . وطلبت اللجنة المركزية ايضا الاهتمام بزيادة دخل الحزب لكي يتمكن من القيام بالاعباء الملقاة عليه ولزيادة عدد المحترفين في الحزب والقيام باصدار نشرات تثقيفية ، كما طالبت اللجنة المركزية اللجان المحلية بضرورة توسيع الحزب وجعله حزبا جماهيرياً وخصوصا بعد ان اصبحت جماهير شعبنا تثق بالعصبة وبصواب تقديرها وخططها واخلاص اعضائها وتفانيهم في النضال لاجل مصالح الشعب اليومية ومن اجل حريته واستقلاله ، وفي الساعة الثانية بعد الظهر انتهى الاجتماع فعادت الوفود الى بلادها وقراها وهي مزودة بالتوجيه والعزم على المضي في النضال حتى يفوز شعبنا المجاهد بامانيه في حرية بلاده

من الشعر السوفياتي

بيتي

للشاعرة اولغا برجولز

تتراءى في بيتي ، الذي عشت فيه طويلا وبارحته في الشتاء اثناء الحصار انوار عذبة تلمع كما في الماضي وقد اكتسبت لوناً مذهباً باهتاً لطيفاً انيساً

. . .

وحين ابصرت تلك الانوار ، خلال الضباب ، وانا اسير في طريقي تباطأت وتطلعت الى شرفات ثلاث احسست انها لا تزال بعيدة ولكنها معروفة . .

. . .

يا أشهر الاظلام ! . . كانت انوارك ميتة وكان العالم غارقا في العتمة تحول لك ايامه ساعة فساعة . . وفي احدى الليالي تخلف رب الدار ولم يحضر ليدق الباب ، فهل ضل طريق سكنه واستلقى في مكان ما منذ ذلك الحين فاقد الوعي ؟

اين كان ملجأه الاخير وما هي السماء التي اظلته ؟

. . .

لا اعرف الى الان ساكني تلك الغرف التي كانت لي ولك . . ومن هم الذين يطرقون ابوابها . وقد لمحت من جانب الطريق ان ورق الزينة الازرق الملصق على الجدران لم ينزع .

. . .

هذه الوداعة المرحبة اشعلت في ذهني نارا حسبتها خمدت وقد تأكدت بفضل تلك النار ان الذين يترددون على البيت على جانب من البساطة والطيبة والايناس . .

ولا يعدمان يكون هناك اطفال وفتاة عاشقة ملتهبة .

. . .

لم يعد موزع البريد يجيء البيت الان بغير الرسائل الرقيقة المعزية . وسوف لا يستقبلون في سكنى الا الاصفياء صادقي الود . .

هل تشعرين انك اصبحت سعيدة في ظل بيتي ؟

هذا ما اتمناه من صميم قلبي للاسرة الجديدة .

وهل تعلمين ان سعادتك ستكون لي احسن ثمن لما سلبتنيه الحرب بفظاعة .

. . .

فاذا دخلت بيتك على حين غرة ووقفت عند العتبة وسألت . . هناك . . . . كم هي الساعة ، او طلبت كالجندي رشفة ماء ، هل اكون مقبولة ان اتيت على تلك الصورة ؟ حدثيني بصوت ينم عن الثقة . . صوت هادىء رزين . فكري ، ان عودتي الى بيتي انما هي لارى رغد ما انت فيه . . ولا جعل فرحك فرحاً لي . .

فلاحنا عمادنا

« التحريش » وسيلة

لتجريد الفلاحين من اراضيهم

تختار الحكومة اراضي عربية يزرعها اهلها وفلاحوها ، في كل مناسبة تريد الحكومة فيها « تحريش » فلسطين .

ففي اراضي الطور من قضاء الناصرة ارادت الحكومة ان تجرد عرب السمايدة من اراضيهم بدعوى التحريش وفي حيفا ارادت الحكومة تجريد عرب السويطات من اراضيهم بدعوى التحريش . واليوم تحتل الحكومة من جديد عشرة الاف دونم من يعبد (قضاء جنين) بدعوى التحريش ايضا .

اراضي فلسطين الزراعية والتي يمكن الاستفاده منها معروفه تماماً وهي اراضي تحتاجها البلاد جميعها ولا يمكن لحكومة تهتم بشؤون الانتاج في بلاد تحتاج الى استيراد الحبوب والمنتوجات الزراعية ، ان تعمل على تخفيض الانتاج بتجريد المزارعين من اراضيهم الزراعية . ولكن هذا هو الجاري في قضية التحريش التي نسمعها يوميا ونراها في جميع الاقضية الفلسطينية وخصوصا العربية منها .

نحن لا ننكر فوائد التحريش ونرجو من الحكومة ان تعيرها اهتمامها دائما الا اننا ننكر عليها سياسة تحريش الاراضي الزراعية التي تفيد البلاد وتفيد المزارعين الذين يشكلون اكثرية هذه البلاد .

ان هنالك اراضي جبلية كثيرة في فلسطين لا يستفيد منها الفلاح والمزارع وهي اراض تصلح للتحريش ويمكن تحريشها كما دلت على ذلك منطقة القدس . اما تحريش الاراضي الزراعية ومنها السهلية فهذا لا يضر البلاد فحسب بل يهدد كيانها الزراعي

. الا اننا لا نقر هذا الاعتداء المفضوح ونطالب الادارة ان تتراجع عن هذا الاعتداء الصارخ .

ان « التحريش » سياسة زراعية انشائية وهي حاجه ضرورية الا انها تصبح سياسة تخريبية ان استهدفت تجريد الفلاحين من اراضيهم واضعاف انتاجهم الزراعي .

فهل للحكومة ان تعيد النظر في قضية « يعبد » .

مجلة الطريق في عهدها الجديد

دخلت مجلة الطريق التقدمية المعروفة التي تصدر في بيروت في العام السادس من حياتها . وقد صدر العدد الاول في المرحلة الجديدة بعد ان قررت هيئة تحريرها ان تكون شهرية . ويقع هذا العدد الشهري الاول في مائة واثنتي عشرة صفحة بغلاف من الورق الابيض الصقيل . وفيه مقالات ودراسات ادبية وعلمية الى جانب الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تهم طليعة القراء في الشرق العربي . وفي مكان افتتاحيته آية خالدة من تراث فقيد الفكر العربي عمر فاخوري ومن اهم المواضيع التي وردت فيه : كيف بدأ التفكير العلمي الحديث لكامل عياد . صفحة مطوية من نضالنا الفكري الديمقراطي ، لرئيف خوري . السياسة البريطانية في الشرق العربي لخالد بكداش . وقصة عالم جديد لرومان رولان تعريب قدري قلعجي . وتستمر الطريق على الصدور بشكلها الجديد في منتصف كل شهر فنرجو لهذه المجلة الناهضة التقدم والازدهار في نضالها التحرري وفي تغذيتها الثقافة العربية بانضج ثمار الفكر .

واضعو الالغام في مضيق كورفو

كتب الملحق الدبلوماسي في جريدة البرافدا يقول ان المحرضين اليونان حاولوا مرات عديدة اثارة الحوادث بين اليونان والبانيا وكانوا ينزلون الارهابيين الى الشواطىء الالبانية لاخذ الرهائن ونهب السكان . وكانت البواخر اليونانية تتوغل في المياه الاقليمية الالبانية . وهذه الاعمال معروفة جيداً لدى الرأي العام الالباني وفي العالم [illegible]

على هامش النظرية

اليسارية بفلسطين نشؤها وتركيبها

« على هامش النظرية » سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التي يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة ، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التي تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد .

اليسارية كلمة تطلق تقليديا وتاريخياً على العناصر والاحزاب والمؤسسات الدمقراطية في كل بلد ، اي المؤسسات التي تجد في الشعب ، في جماهيره الواسعة سندها الاجتماعي ومادة نضالها ، وتكييف برامجها العملية والمبدئية وفق مصلحة هذه الجماهير القريبة والبعيدة .

واليسارية في فلسطين هي جزء لايتجزأ من اليسارية العالمية ، غير ان التركيب الاجتماعي لليسارية الفلسطينية يختلف بعض الاختلاف عن اليسارية في البلاد الاوربية .

فاليسارية الانجليزية مثلا نشأت وترعرت في عهد النهضة الصناعية في انجلترا اي قبل قرن ومايزيد على القرن خلال الحركة (التشارتية) في اعوام ١٨٣٠ — ١٨٥٠ اما اليسارية الفرنسية فقد نشأت في عهد اليعاقبة ايام الثورة الفرنسية ما بين سنتي ١٧٩٣ — ١٧٩٤ .

وكان الوريث الطبيعي لليسار في انجلترا حزب العمال البريطاني وفي فرنسا الحزب الاشتراكي ، وعلى اثر نمو الانتهازية في حزب العمال البريطاني وفي الحركة الاشتراكية الفرنسية اصبح محتوما على الطبقات التقدمية الصاعدة ان تجد لها مهربا من انتهازية الاشتراكية الدمقراطية في فرنسا وانكلترا في الحزبين الشيوعيين الفرنسي والانكليزي الوريثين الطبيعيين لافضل تقاليد الشعبين الفرنسي والانجليزي واليسارية فيهما .

غير ان اليسارية لاتعني حزبا من الاحزاب ، بل حركة تنقسم الى احزاب فاذا ذكر المحافظون الانجليز اليسارية في انجلترا فهم يعنون بقولهم ذلك حزب العمال البريطاني وحزب العمال المستقل والحزب الشيوعي ، ولكن هذه الاحزاب تختلف من حيث برامجها اختلافا كبيراً ، فحزب العمال البريطاني يمثل اليمين في الحركة اليسارية الانجليزية كما ان الحزب الاشتراكي الفرنسي يمثل اليمين في الحركة اليسارية الفرنسية ، فاذا قيل اقصى اليسار عني بهذا الحزبين الشيوعيين في انجلترا وفرنسا لانهما الحزبان الوحيدان والوريثان الطبيعيان للدمقراطية الشعبية الانجليزية والفرنسية ، ولانهما لايهادنان الطبقات الحاكمة على حساب الجماهير الواسعة في كلا البلدين .

واليسارية في فلسطين تختلف في نموها ونشأتها عن اليسارية في اوروبا ، فاذا قلنا ان مادة نضال الحركة اليسارية في انجلترا كانت جماهير العمال والطبقات الفقيرة ، واذا قلنا ان مادة نضال اليعاقبة كانت جماهير الفلاحين الفرنسيين والطبقات الفقيرة الكادحة والبرجوازية الفرنسية الصغيرة ، ففي فلسطين تتكون مادة نضال اليساريين من الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وصغار اصحاب المهن الحرة . غير ان اليسارية في فلسطين وجدت تعبيرها السياسي والتنظيمي — من اول يوم — في الحركة الشيوعية الفلسطينية على العكس من حال اليسارية في انجلترا وفرنسا .

والتركيب اليساري في فلسطين مؤلف من ثلاث عناصر : العنصر الاول وهو الاهم يتكون من العناصر الشيوعية التي مضى على نضالها ربع قرن ويزيد ، والعنصر الثاني يتكون من الافراد والمؤسسات التي تناصر سياسة الشيوعيين وتساند برنامجهم وتقدم لهم المساعدات مع انها لاترتبط بتنظيم حزبي ، واما العنصر الثالث فيتكون من المؤسسات الدمقراطية في التنظيم الوطني ، وهم وطنيون صادقون مخلصون لقضية شعبهم يتلاقون في ميدان النضال الوطني مع الشيوعيين ويتحالفون معهم لانهم وطنيون صادقون لا اكثر ولا اقل ، وهذا العنصر الاخير كبير العدد ويؤلف السند الجماهيري الاساسي في النضال الوطني ضد الاستعمار

وعندما نرى انه اصبح من الشائع في الاوساط الوطنية اليمينية ، ان يقال للشخص الذي يطالب بانتخابات لتأليف لجنة عربية عليا انه يساري ، وللذي يناصر قضايا العمال ويعترف بهم كطبقة لها حقوقها انه يساري ، نجد في ذلك الدليل العملي على ان الحركة اليسارية من شيوعيين ومؤسسات دمقراطية وافراد وطنيين مخلصين ، تحتل مكانة لائقة في الحركة الشعبية وتؤلف الطليعة الوطنية الواعية الدمقراطية ورأس الحركة التي لاتلين في نضالها غير المهادن لكل ما هو غير وطني وغير شريف في الحركة الوطنية في الداخل ولاعدائها في الخارج . ومن قبلنا قال كارل ماركس :

« شبح يهدد اوروبا ، هو شبح الشيوعية ، لقد تعاقدت كل قوى اوروبا القديمة في حلف مقدس للقضاء على هذا الشبح . اين الحزب المعارض الذي لم يتهم خصومه بالشيوعية ، ولكن يجب ان نستنتج حقيقة من وراء هذا الامر ، وهي ان الشيوعية ، اصبحت قوة معتد بها كقوة مستقلة بجانب جميع القوى » . وهكذا اصبح اليسار قوة معترفا بها من خصومه قبل اصدقائه .

أخبار عالمية متفرقة

لويس روتشلد واضرار الحرب

كتبت جريدة « فولكستيم » التي تصدر في فيينا مقالا عن ادعاءات البارون لويس روتشلد الذي يطالب بالتعويض عن اضرار الحرب التي اصابت ممتلكاته وقد وصل هذا الرجل — وهو احد ملوك الصناعة النمساوية — مؤخرا الى فيينا حاملا الجنسية الاميركية لاثارة هذه القضية وتقول الجريدة ان ثمة ضحايا عديدة للفاشستية لا يملكون باي حال ثروة روتشلد ، ما زالوا ينتظرون عبثا حتى اليوم التعويض على اضرارهم . فهل من الواجب البدء بالتعويض على امثال روتشلد

منازل للارمن العائدين

جاء من اريفان انه بدىء العمل في تشييد ثلاث قرى جديدة في ارمينيا السوفياتية تحوي كل قرية مائتي منزل لاسكان الارمن العائدين من الخارج . وقد منحت الحكومة كل عائلة قرضا بخمسة وعشرين الف روبل تدفع اقساطا خلال خمس عشرة سنة .

نشاط عدواني

كتب مراسل الازفستيا الخاص بالارجنتين يقول ان التقدميين من اصل ليتواني وليتافي واستوني للقيمين هناك قد استقبلوا بسرور القرار الجديد الذي اصدرته السلطة باقفال مكاتب للمثلين الدبلوماسيين التي كانت قد فتحتها الحكومات الرجعية السابقة لهذه الدول الثلاث في العاصمة الارجنتينية وقد كانت هذه المكاتب لا تمثل احدا وكانت اوكاراً للدعاية ضد وحدة الامم المتحدة وموطن نشاط معاد للاتحاد السوفياتي .

في المؤتمر العلمي

الهندي

اذاع راديو دلهي ان عضو الاكاديمية الروسية بافلوفسكي والاستاذ عمروف قد خطبا في المؤتمر العلمي الهندي وتحدث الاول عما يمكن ان يبذله العلماء من مساعدة لتطور الزراعة وتحدث الثاني عن اهمية انشاء العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والهند .

تدخل اميركي بشؤون الصين

يقول مراسل برافدا الخاص في شنغهاي ان الانباء الواردة من بيبنغ تفيد بان اعضاء الوفد الاميركي في الهيئة التنفيذية العليا للهدنة زاد عددهم كثيرا في الاونة الاخيرة ، ومن المعلوم ان ممثلي حزب شان كاي شك كانوا قد وقعوا اتفاقا بوقف الاعمال الحربية بين قوات الفريقين ومن اجل تنفيذ هذا الاتفاق تألفت هيئة تنفيذية عليا من الشيوعيين والكومنتانج ومن ممثلين اميركيين وعلى الرغم من عدم نشاط هذه الهيئة فان عدد الاعضاء الاميركيين فيها زاد واصبح ثلاثمائة ضابط والفاً وخمسمائة جندي . ويستخدم الاميركيون هذه الهيئة للقيام باعمال لاتمت باية صلة بالهدنة .

جمهورية كاباردا المستقلة

احتفل عمال جمهورية كاباردا المستقلة الواقعة في القسم الشمالي من القفقاس بالذكرى السنوية الرابعة لتحرير جمهوريتهم من الغزاة الالمان . وقد قام سكان الجمهورية خلال هذه الاعوام الاربعة بعمل جبار في سبيل انهاض اقتصادهم الوطني وثقافتهم وانجزوا انشاء المعامل التي دمرها الالمان اثناء احتلالهم وهم يعملون دائبين في تنفيذ مشروع الخمس سنوات الجديد الذي تقرر فيه انشاء مصنع ضخم للنسيج ومعامل اخرى للصناعة الغذائية .

زيارة الملك عبد الله لتركيا

رأي جريدة اليقظة فيها

نشرت جريدة اليقظة السورية مقالا جاء فيه:

« اننا نأسف غاية الاسف اذ نجد ملكا من الاسرة الهاشمية يعمل في خدمة الاجانب ويعمل على تنفيذ مشروعاتهم التي ليس وراءها سوى هدم الدول العربية اذ لو كان الملك عبد الله يشعر بأي حب او اخلاص للامة العربية لولى وجهه شطر الدول العربية ولعمل معها على تأليف جبهة تواجه تركيا والكتلة الشرقية وكذلك للسعي لاعادة لواء الاسكندرونة الى سوريا وهو اللواء الذي اغتصبته تركيا من سوريا عنوة »

اوقفوا القتال في الهند الصينية

« مارسيل كاشان النائب الشيوعي ورئيس السن في مجلس الشيوخ الفرنسي يكشف النقاب عن محاولة بريطانيا واميركا احياء العسكرية الالمانية »

باريس — « ان الروح الهتلرية لا تزال واسعة الانتشار في المانيا . وثلاثة ارباع الصناعة الالمانية الضخمة لا تزال قائمة تعمل بروحها القديمة »

هكذا افتتح مارسيل كاشان النائب الشيوعي في مجلس الشيوخ الافرنسي الجلسة الاولى لمجلس الشيوخ بصفته اكبر عضو فيه سناً . ثم قال :

« ان مصانع الحرب الالمانية الضخمة لا تزال على اتم الاستعداد لان تعود الى اعمالها المخربة حين تسنح الفرصة المواتية . ولدى مستندات تثبت ان بريطانيا والولايات المتحدة قد امدتا هذه المصانع الالمانية بالقروض الكبيرة التي جعلتها قادرة على مواصلة العمل » .

الهند الصينية

وكانت مفاجئة شديدة للمجلس ان عرج مارسيل كاشان على الحالة في الهند الصينية قائلا : « ان العمال الفرنسيين لا يريدون ان يشهدوا حرباً استعمارية اخرى . وطالب الحكومة بان تنهي القتال حالا في الهند الصينية وان تجري المفاوضات السريعة مع زعيم الحكومة الهندية الصينية بقصد منح تلك البلاد استقلالها التام .

وعلى اثر هذا التصريح الخطير ثارت عاصفة من التأييد من بين مقاعد النواب الشيوعيين وعاصفة من الاحتجاج من بين نواب الحركة الجمهورية الشعبية ، وانسحب نواب اقصى اليمين من الجلسة احتجاجا .

والمعروف ان رئيس حكومة فييتنام وقائد النضال الوطني في الهند الصينية ضد الاستعمار الافرنسي ، هو (هوتشي منه) زعيم الحزب الشيوعي هناك .

في البرلمان البريطاني

نائب محافظ يسيء الى نائب شيوعي

لانه طالب باستقلال الهند

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — عندما وقف المستر (فل براتن) النائب الشيوعي في البرلمان البريطاني يدافع عن حرية الهند واستقلالها ، قاطعه النائب المحافظ المعروف الايرل ونترتون قائلا: لا نريد ان نسمع تعليقا على سياستنا الخارجية من شيوعي اجنبي !

واذا باصوات الاحتجاج تصدر من مقاعد النواب العمال يطلبون من الايرل ونترتون الاستعماري المعروف ان يسحب ملاحظته المشينة لان الحزب الشيوعي البريطاني ليس حزبا اجنبيا عن بريطانيا الا بالنسبة لسادة المستعمرين البريطانيين فاراد الايرل ونترتون ان ينقذ نفسه ، فقال : انا ما قصدت من ذلك الا ان النائب المحترم من اصل غير انكليزي ، وهذا هو الواقع .

ولكن اصوات الاحتجاج ازدادت ارتفاعا وقائل يقول : يمكن ان توجه هذه الملاحظة الى العائلة المالكة البريطانية لانها من اصل غير انكليزي ايضا .

وعلى اثر ذلك اضطر النائب المحافظ ان يسحب ملاحظته وان يعتذر للنائب الشيوعي .

هكذا يحارب اعوان تشرشل المطالبين بحرية المستعمرات في بريطانيا وهكذا يخذلون

مؤتمر العمال التونسيين

المناضل مصطفى العريس يمثل اتحاد النقابات العالمي فيه

تلقى المناضل مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان كتاباً من لويس سايان امين السر العام لاتحاد النقابات العالمي قال فيه :

« بحث اتحاد النقابات العالمي مرات متعددة الحالة النقابية في تونس حيث يعمل مركزان نقابيان مختلفان ولايزال احد هذين المركزين الذي كان منضما الى اتحاد النقابات العالمي بواسطة اتحاد العمل العام الفرنسي منضما اليه . ولا يمكن لاستقلاله الذاتي ان يفصله عن المنظمة العالمية ولكن مصلحة الطبقة العاملة التونسية تقضي ان يتحد المركزان النقابيان التونسيان ويوحدان صفوفهما .

وسيعقد احدهما اتحاد العمال التونسيين العام ، مؤتمراً في ٢٠ كانون ٢ ويسرنا كثيرا اذا قبلتم ان تمثلوا فيه اتحاد النقابات العالمي بصفتكم عضو اللجنة التنفيذية ومعرفتكم اللغة العربية تساعدكم اكثر من اي شخص آخر متابعة المناقشات.

اننا نقترح عليكم الحضور الى باريس قريباً حيث تبلغون الملفات المتعلقة بتونس وتتفهمون الحالة النقابية في تلك البلاد فنطلب منكم ان تقوموا بهذه المهمة بصفتكم ممثلا لاتحاد النقابات العالمي .

اننا نأمل ان تقبلوا اقتراحاتنا . وعلى امل ان نسر بمشاهدتكم قريبا نصافحكم بكل اخوة وروح نقابية »

وقد قرر المناضل العريس على اثر ذلك السفر الى باريس ومنها الى تونس لتمثيل اتحاد النقابات العالمي في هذا المؤتمر واستقل الطائرة من بيروت .

برنارد شو ومبادىء روزفلت

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص —

ارسل الكاتب البريطاني المجوز برنارد شو رسالة الى جريدة « الديلي وركر » اللندنية يطلب فيها منها ومن جميع البريطانيين الذين يطالبون الولايات المتحدة بان تعود الى سياسة الرئيس روزفلت ، تلك السياسة القائمة على حفظ السلم والاخاء بين الشعوب ، ان يدعوا جميعاً الى انتخاب المستر هنري ولاس رئيساً للولايات المتحدة في الانتخابات القادمة ، « لان هنري ولاس هو السياسي الاميركي الكبير الذي لا يزال يحافظ على مبادىء الرئيس الراحل » .

الممدنون الانكليز في العراق

قرأنا في مجلة الازمنة الحديثة تحت هذا العنوان ما نترجمه فيما يلي : « العراق مملكة فتية كانت قبل الحرب العالمية الاولى تشكل قسماً من المملكة العثمانية وقد اعطيت الى الانكليز بموجب معاهدة سيكس بيكو لتكون تحت الانتداب . وفي سنة ١٩٣٠ امضى الانكليز معاهدة تعترف بمبدأ الاستقلال للعراق تحت ضغط حركة التحرر الوطنية التي قامت فيها . ولكن انكلترا بقيت محافظة على جميع اوضاعها في العراق من الوجهة العملية . وهي تحتفظ الى الآن بقواعدها الحربية فيه وتتصرف بجميع ينابيع البترول وتشرف على سياسة البلاد . وتميل الاوساط الرسمية في لندن الى التحدث عن مهمة انكلترا التمدينية في الشرق الادنى ولكن ما الذي عملته تلك السلطات من ناحية رفع المستوى الثقافي للسكان ؟! ويؤخذ مما كتبته صحيفه بغداديه — البلاد — ان خمسة وسبعين الف فتى تخرجوا من المدارس الابتدائية العراقية منذ سنة ١٩١٧ واذا اضفنا الى هؤلاء خمسة وعشرين الف شخص تخرجوا من تلك المدارس في العهد السابق كان لدينا مائة الف تعلموا القراءة والكتابة اي بمعدل اثنين فقط بالمائة من مجموع السكان . بينما يولد في العراق كل سنة مائتا الف طفل يموت منهم النصف سنوياً ويستطيع ان يدخل المدارس من بين الباقين خمسة آلاف فاذا دام هذا الحال على ما هو عليه يصبح عدد الاميين خلال الخمسين سنة القادمة ٩٥ بالمائة من مجموع السكان . هذه هي نتائج الحملة التمدينية التي قامت بها بريطانيا هناك خلال ثلاثين سنة .

حول معاهدة صدقي بيفن

وتحدثت هذه المجلة عن معاهدة صدقي بيفن بالعبارات الاتية : « اصطدمت المحادثات الانكليزية المصرية بعد ان دامت عدة اشهر بعقبات جديده كانت نتيجتها استقالة الوزارة الصدقية . واذا رجعنا الى المفاوضات منذ بدايتها وجدنا ان المعاهدة تعقدت في النصف الثاني من شهر نوفمبر لان سبعة اعضاء من اصل اثني عشر عضواً في هيئة المفاوضات المصرية اعلنوا انهم على غير وفاق مع مشروع صدقي بيفن لانه يمنح الانكليز حق الاشراف الواسع على مصر ويبقيها في يد السلطات العسكرية مما يورطها في حرب رغم رغبتها . وقال المفاوضون ان جعل الجلاء محدداً في ثلاث سنوات امر طويل الامد هذا رغم اعتراضهم على الجزء الخاص بالسودان في المعاهدة . وهذه الرغبة من الحكومة الصدقية في امضاء المعاهدة اثار عاصفة من الاحتجاجات في الاوساط المصريه وقامت مظاهرات في عدة مدن . واذاعت جبهة شباب وادي النيل نداء الى اعضاء البرلمان والشيوخ بان يرفضا المعاهدة . والنداء يقول ان المعاهدة تخول الانكليز حق التصرف بجميع الشؤون المصريه كما ان الوفد السوداني في القاهرة صرح ان المعاهدة لا تحقق اماني الحركة السودانية الوطنية . هذا الوضع اقلق الدوائر في لندن . ومما اساء الرأي العام المصري انهماك السلطات الانكليزية في انشاء ميادين عسكرية ومعاقل بين السويس والاسماعيلية مما يدل على ان الانكليز يودون البقاء في مصر الى الابد . وقد قال صدقي عن معاهدته هذه انها نهائية وليس في امكانه الرجوع عنها وتعديلها . وفي السابع من ديسمبر اعلن هودلستون حاكم السودان العام في الخرطوم ان المعاهدة المصرية الانكليزية تترك للسودانيين الحق بالانفصال عن مصر وان الادارة السودانية الحاضرة ستظل كما هي وقد جاءت هذه التصريحات مخالفة لتأكيدات صدقي باشا مما سبب استقالة وزارته . ولم تبد لندن اسفا على تلك الاستقالة بل قالت ان بالامكان ايجاد اشخاص اخرين يرضون عن امضاء تلك المعاهدة التي تجدها بريطانيا ضرورية لها على رغم كونها تنافي مصالح

تمخض الجبل فولد فارة

كانت الادارة العسكرية الانكليزية في المانيا المحتلة قد وعدت منذ سنة ان تضع تشريعا عن الاصلاح الزراعي . وتشكلت لهذه الغاية عشرات اللجان ووضعت عشرات المشاريع وكانت النتيجة في النهاية مصادقة مجلس مقاطعة شلسويغ هولشتين على مشروع الاصلاح الزراعي الذي خيب آمال جميع السكان وترك في ايدي الاقطاعيين ثلاثة ارباع الارض الزراعية ولو ان هؤلاء تنازلوا عن اراضيهم لما ناب كل مزارع اكثر من هكتار واحد . وقد كتبت جريدة نيوز دوتشلاند التي تصدر في برلين تعليقا عن ذلك المشروع جاء فيه : « لو ان الاصلاح الزراعي طبق على جميع المنطقة التي يحتلها الانكليز ، لرأينا مئات الوف المزارعين يقعون فريسة مجاعة مخيفة ولا ينقذهم الا ان يصبحوا مدينين للاقطاعيين الذين يظلون مسيطرين على اراضيهم ولديهم عمال وزراع بابخس الاجور .

جمعية كوكلوكس كلان تعود

روت الصحف الاميركية ان جمعية كو كلو كس كلان قد عادت الى نشاطها . وهي مؤسسة فاشية هدفها بذر بذور التعصب الذميم والبغضاء ضد السود والعناصر الاخرى وقد اسست هذه الجمعية اثناء الحرب العالمية الاولى على شاكلة منظمة ارهابية كانت موجودة في اميركا في الجيل الماضي . وقامت هذه المنظمة في الفترة التي تخللت الحربين باعمال وحشية ضد السود واتصلت بالجواسيس الالمان سنة ١٩٤٠ وكانت على وشك خلق اتحاد الماني اميركي يحمل الصفة الارية ، وها هي اليوم تعود الى نشاطها السابق بجرأة ووقاحة وتمتد تشكيلاتها الى كثير من الولايات الاميركية وبخاصة في الجنوب . وفي الليل على ضوء المشاعل يجتمع فرسان هذه المنظمة وقد وضعوا على رؤوسهم الطناطير وغطوا وجوههم باغطية بيضاء يخترق كل منها ثقبان امام العينين احتفاء باعضاء جدد منضمين لمنظمتهم . وهذه الجمعية قد وثقت علائقها مع المنظمة الموالية الفاشستية « اميركا قبل كل شيء » التي يرأسها جيرالد سميث ومع عصبة الحرية

رسائل القراء

الجيوش المعسكرة

كتب الينا السيد احمد حسن فليونه من الجدل كلمة طويلة عن الجيوش البريطانية المعسكرة في بلادنا نأخذ منها العبارات التالية : « وضعت الحرب اوزارها وخيم السلم وقضي على النازية ووجب على الدول الكبيرة ان تجلو عن البلاد غير المادية وتترك للشعوب حق تقرير مصيرها . ولكن بدلا من ان تسحب بريطانيا جنودها من فلسطين وتجلو عن اراضي الفلاحين الزراعية نراها تبني المعسكرات بالحجارة بينما كانت مصنوعة وقت الحرب من الاكشاك الخشبية كأنما المعارك ستبدأ من جديد . شعرت بريطانيا ان الشعوب العربية تتجه نحو الحرية وترغب بالانعتاق من ربقة المستعمرين فكان منها الا ان رحبت بالتقسيم وبدأت تدس الدسائس وهكذا تستطيع ان تبرر وجودها وتجلب جيوشها وتعسكر بحجة المحافظة على الامن . وما هذه الجيوش الا البطش بمن تحدثه نفسه بنشدان الحرية والاستقلال ومما يؤسف له ان بعض الدول العربية راضية عن الخطط الاستعمارية راغبة بالمفاوضات كأن للانكليز حقا في بلادنا »

معاهدة !..

تلقينا من « وطني غيور » رسالة تناول فيها موضوع المعاهدة التركية الاردنية نأخذ منها اهم ما جاء فيها : « وصل الملك عبدالله عاصمته بعد ان وقع المعاهدة التركية الاردنية ، معاهدة الظلم والاستهتار لا العدل والامان . اين هم الرجال المشبعة نفوسهم بالايمان والقوة حتى يكونوا اشد اثراً واكثر نفعاً لبلادهم ووطنهم وجيرانهم ! ان الرجال قليلون اليوم . ولكننا اذا نظرنا الى التاريخ وجدنا اباءنا قد تمسكوا بالعدل وعززوا الفضيلة وجعلوا نفوسهم رهينة اوطانهم . وهكذا علوا الى ذروات المجد والمعرفة وخفقت راياتهم فوق اسوار الصين والقوقاز وما وراء النهر .. ان الامة التي تفقد العدل والاخلاص تفقد هديها ورشادها وتضيع الثقة ويستوي لديها الحلال والحرام .. ان الطامة الكبرى في توقيع هذه المعاهدة الجائرة التي تسلخ لواء الاسكندرونة عن امه سوريا دون استشارة او رجوع الى الشعب . ليس من الحق ايها المستعمر ان تغتصب اوطان الناس وتوقع الخلاف بينهم وتلقي شباكك لتصيد في مياه عكرة .. من المفروض على مجلس الامن ان يعيد الى العالم طمأنينته وسلامه ويعطي للامم حقوقها .. »

طريق عبلين

جاءتنا من قرية عبلين في قضاء حيفا شكوى بتوقيع مزارع نوردها فيما يلي : « عبلين قرية عربية ينيف سكانها على الالف وخمسمائة شخص وهي محرومة من المواصلات وقد اخذنا على عاتقنا عندما يئسنا من الحكومة ، تعبيد الطريق العام المؤدي الى قريتنا فتكلفنا حتى الان انفاق خمسة الاف جنيه دون ان ينتهي العمل فيها ولو بقينا ننفق عليها سنة اخرى وقعنا في اكبر خسارة . وكان اولى بنا الافادة من هذا المبلغ الضخم في تحسين حالتنا الزراعية . ولو كانت عبلين مستعمرة يهودية لساعدها الاستعمار الظالم في انشاء الطرق وتعبيدها وفي مد المجاري وانابيب المياه والتلفونات وتقديم الاعانات والقروض التي تسامح بها في النهاية . وتوجد عندنا مدرسة للاناث من اربعة صفوف دفعنا ثمن احجارها وهي لم تتم الى الان . فالتعليم والمواصلات والطرق والتلفون اصبحت من المسائل الاولية اللازمة لتحسين اوضاع القرية ونأمل اخيراً ان تمنحنا المراجع المختصة قرضا طويل الاجل .

ايها العا[illegible]

مقررات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

في القسم الثاني من دورتها الاولى المنعقدة نزع السلاح حق النقض - فرانكو

حقوق الانسان - اتحاد النقابات العالمية - حرية الاجتماع والصحافة والنشر - قضية اللاجئين

يافا — من مكتب الاتحاد — ارسل الينا السيد رجا حوراني رئيس قسم الشرق الادني والاوسط والاقصى فى دائرة الاستعلامات التابعة لهيئة الامم المتحدة ملخصا لاهم مقررات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى القسم الثاني من دورتها الاولى المنعقدة في نيويورك من ٢٣ تشرين اول الى ١٥ كانون اول سنة ١٩٤٦، ننشر هنا ابرز ماجاء فيها مما يهم القاريء الفلسطيني مع بعض الشروح والتفسيرات التى تلقى ضوءاً على اهمية هذه القرارات :

المنظمة ناجحة

اعداء هيئة الامم المتحدة ، وعلى رأسهم دعاة الاستعمار الذين يريدون ان يقضوا على هذه الهيئة التى جعلت ديدنها محاسبتهم على اعمالهم العدوانية ، يريدون القضاء عليها بان يثبطوا همم الشعوب من جدوى وجودها ، فيعلنون في مناسبة وفى غير مناسبة ان الاجتماع الاول لمنظمة الامم المتحدة في لندن كان فاشلا ، وان اجتماعها الثانى في نيويورك كان فاشلا ايضاً .

ولكن الرأي العام اذا تعرف على الغرض من الاجتماعين تعرف ايضا على التشويه المفضوح في هذه الدعوى الاستعمارية

هذا ماجاء فى النشرة التى وصلتنا بالحرف الواحد :

« لقد كانت الغاية من مؤتمر لندن في مطلع سنة ١٩٤٦ وضع الاسس التنظيمية لهيئة الامم المتحدة وتأليف الهيئات واللجان المختلفة التى تشكل هيكل المنظمة » — وقد تحقق ذلك كما يعلم كل انسان . واما الاجتماع الثانى في نيويورك فقد كانت الغاية منه التنفيذ :

« وفي هذه الدورة بدء بالتنفيذ . فقد عرضت امام المؤتمر مشاكل ذات طابع عالمي خطير، كمشكلة خفض السلاح ومراقبته ، ومشكلة حق النقض « فيتو » المعطي للدول الكبرى ومشكلة اللاجئين ومشكلة الوصاية وعلاقة الامم المتحدة باسبانيا وضم افريقيا الجنوبية الغربية الى اتحاد جنوب افريقيا وغير ذلك من المسائل الهامة الاخرى » . وقد اتخذت مقررات بجميع هذه المسائل . وجاء في النشرة ايضا ، للدلالة على نجاح المنظمة :

« ففى ثلاثة وخمسين يوما عرض امام الجمعية العامة ثلاثة وسبعون موضوعا اتخذت مقررات بشأنها . واليك اهم ما اتخذ في الاجتماع الاخير بنيويورك من مقررات ننقلها من النشرة التى وصلتنا :

خفض السلاح ومراقبته

وهو قرار كان قد تقدم بعرضه على المجلس المندوب السوفياتى ، وحاولت بعض الدول الكبيرة ان تعرقل اتخاذ قرار بشأنه ، وعلى وجه الخصوص بريطانيا ، ثم عدل الاقتراح بحيث اضطرت جميع الدول الموافقة وغير الموافقة ، على اثر الضغط الشعبي فى جميع انحاء العالم ، على الموافقة عليه بالاجماع ، وهذا نصه :

« توصي الجمعية العامة لمجلس الامم المتحدة مجلس الامن باتخاذ خطوات حازمة وسريعة من شأنها التوصل الى تدابير عملية تعتبر اساسية فى تأمين المراقبة العامة على خفض السلاح والقوى المسلحة .

واتخاذ خطوات اساسية نحو الهدف لمنع الاسلحة الذرية وجميع الاسلحة الكبيرة المستعملة للتدمير الكلي والقائها.

وتوصى الأعضاء بسحب قواتهم المسلحه تدريجيا من اراضي دول الاعداء القديمة وسحبها حالا من اراضي الدول اعضاء الأمم المتحدة لاسيما اذا كان وجود هذه الجيوش دون رضاء الدولة الاخرى وموافقتها العلنية المبنية على اتفاقات او معاهدات مطابقة للميثاق وغير منافية للاتفاقات الدولية » .

ومن المؤسف حقا ان نسجل هنا ان مندوب مصر كان اول من قدم الشق الاخير من القرار ، وكان اول من تراجع عنه ايضا ، وكان لتراجعه ضجة كبيرة في الاوساط الشعبية المصرية .

حق (الفيتو) باق

ويذكر القراء الحملة المفرضة التى شنتها الدول الاستعمارية الكبرى بواسطة اذنابها فى منظمة الامم المتحدة للقضاء على حق النقض حتى تستطيع اتخاذ القرارات الاستعمارية بالاكثرية ، ولكن هذه الحملة فشلت ، ولم يعدل قانون حق النقض بل بقي على حاله ، وهذا هو نص القرار الذي اتخذ بشأنه :

« ان الجمعية العامة تطلب من اعضاء مجلس الامن الدائميين ان يحاولوا جهدهم بالمشاورة مع بعضهم البعض ومع زملائهم اعضاء المجلس ليتوثقوا من ان استعمال حق النقض لايعيق مجلس الامن من التوصل الى احكام حاسمة .»

— البقية فى العدد القادم —



رسالة غريبة ترسلها نقابة السكة الحديد الى نظار العمل

متى كان من تقاليد عمالنا

ان يتجسس العامل على اخيه العامل — دفاع غريب عن ادارة السكة الحديد

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — ارسل الينا احد نظار العمل في اعمال السكة الحديدية بحيفا الرسالة التالية التى كانت وصلته من النقابة العربية لعمال السكة الحديدية ، وهي رسالة دورية ارسلتها النقابة الى جميع النظار العرب في اعمال السكة الحديدية ، ننشرها بنصها للاتجاه الخطر الذي ظهر فيها :

« تحية وبعد يسر الهيئة الادارية للنقابة العربية لعمال السكة بحيفا ان يكون التعاون والنظام سائراً بين العمال والملاحظين حتى يتسنى لنا جميعاً ان نحقق امالنا ، وهذا لن يكون الا حينما نشعر بفوائد التنظيم التى نعرف بواسطتها الواجبات التى لنا وعلينا ، وبما اننا نلاحظ ان كثيراً من العمال لايعملون بهذه القاعدة ويستغلون الامتيازات التى تحصل عليها بعد نضال شاق وعمل مضني بسنين طويلة ، من ذلك الاجازة المرضية وتهاون العمال في عملهم وعدم اطاعة اوامر رؤسائهم ، لذلك جئنا كم بكتابنا هذا آملين ان تقدموا لنا اسماء العمال الذين يتغيبون كثيرا بدون مبرر والذين يقضون اوقات عملهم بالمسامرة واللعب ، وذلك حتى نجتمع بهم ونعطيهم الانذار الكافي للاقلاع عن هذه الطريقة المشينة الخ الخ »

ونحن في التعرض لهذه الرسالة الدورية ، لا نطلب من العمال « عدم اطاعة اوامر رؤسائهم الخ » ولكننا نعجب متى كان من دور هيئة ادارية لنقابة عمال ان تقوم باعمال ادارة العمل نفسها !! ومتى كان من تقاليد عمالنا ان تطلب نقاباتهم منهم ان يتجسسوا على بعض فيتحول تنظيم العمال الى مناوشات شخصية والى قيل وقال لايخرج ظافرا منه الا ادارة العمل...

وقد اخبرنا صديقنا الذي قدم لنا هذه الرسالة ان هيئة النقابة فى اجتماع عمومى دافعت عن الادارة دفاعا مباشرا ووقفت امام احتجاج العمال من عدم زيادة اجورهم قائلة ان ادارة السكة الحديد ادارة فقيرة لاتستطيع زيادة اجور عمالها (تماما... بالحرف الواحد)...

ان اعضاء الهيئة الادارية للنقابة العربية لعمال السكة الحديد مناضلون لهم مواقفهم المشرفة وتاريخهم النضالي المجيد لذلك يعجب العمال من سلوكهم هذا المسلك الاعوج في المدة الاخيرة ، وينتظرون تعديلا له في وقت قريب .

يمرون تحت عجلات

القطار ليصلوا الى اعمالهم

حيفا — يقف قطار العمال فى كل يوم في المحطة الشرقية بعيداً عن الرصيف ، ويقف — في العادة. بينه وبين الرصيف قطار اخر ، بحيث لا يستطيع العمال الذين ينتظرون قطارهم على الرصيف من الوصول اليه الا اذا مروا من تحت عجلات القطار الواقف بينهم وبين قطارهم، وكم من مرة تضرروا بفعل الزيوت المتساقطة من القطار او غير ذلك، وهؤلاء العمال يطلبو بحق من دائرة السكة الحديدية ان تهتم بتنظيم هذا الامر .

(حواسة)

بلد يسكنها بشر

فهل تعلم ذلك الحكومة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — حواسة فى الشتاء (جنة) تجري من تحتها ومن فوقها الأنهار . . . حواسة مدينة التنك تغرق في الطمى اليوم ويجرفها السيل بتنكها وحصير ابنائها وحاجات بيتهم ، ولكن الحكومة على مايظهر لاتعتبرهم من بنى ادم بل من بنى الطمى والتنك وافظع ماينتظر الانسان من مصير في ظلها الوارف الظلال!

بلدية حيفا ترفض اعطائهم رخص لبناء البيوت الحجرية وحكومة فلسطين لاتلقى اليهم بالا . . . هذه هي قضية حواسة من يوم ان وجدت الى يوم ان يمشون . . .

وقد طير اهالى حواسة في الاسبوع الماضى برقيتين ، واحدة الى فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين والأخرى الى الهيئة العربية العليا فى القدس ، وهذا نص البرقية الاولى:

باسم مئات المواطنين في حواسة (مدينة التنك) نطالبكم بايواء المواطنين في بيوت يجدر ببنى الانسان السكن فيها. الامطار الغزيرة جعلتنا نعيش في بحيرات.

وهذا نص البرقية الثانية:

ابناء امتكم القاطنون في مدينة التنك اصبحوا يعيشون في بحيرات من جراء الامطار الغزيرة. نطالبكم بالأهتمام لمصيرنا.

التفتيش

فى المنشية

ارسل الينا « شاهد عيان » من المنشيه الخبر الاتي : « داهم بعض الجنود البريطانيين محلا لبيع المرطبات في شارع حسن بك واخرجوا الموجودين فيه الى الشارع العام واوقفوهم صفا واحدا وصوبوا الى صدورهم المدافع الرشاشه والمسدسات وبدأوا بتفتيشهم واحدا تلو الاخر واوسعوا بعضهم ضربا ثم انصرفوا ورجعوا الى المحل مرة اخرى وفتشوا الموجودين ثانيه على نفس الطريقه السالفه وكانت تصحبهم هذه المرة دبابة كبيرة .

ونحن نستنكر معامله رجال الامن للامنين بهذه الصورة الشديدة القاسيه .

طبعت فى مطبعة

ازمة مزارعي (الدخان) تزداد استفحالا

الحكومة هى المسؤول الاول عن الحالة

على الرغم من احتجاج الرأي العام بصحافته ومنظماته على الوضعية السيئة التى وصلت اليها زراعة التبغ في فلسطين وتهديد ٣٠ الف نسمة من الفلاحين بالفاقة والتشرد ، فان حكومة فلسطين لا تحرك ساكناً ولا تلقي بالا لهذه الازمة المستفحلة ، مع انها المسؤول الاول عن هذه الوضعية الحرجة وبيدها مفتاح الحل للازمة التى اخذت بخناق مزارعي التبغ .

الطريق الوحيد لحل هذه الازمة هو بالسير على الخطوات التالية :

١ — تحديد زراعة الدخان على الاساس الذي درج عليه المزارعون في الماضي .

٢ — ان تشتري الحكومة المحصول وان توزعه هي نفسها على المعامل والسوق الخارجي .

٣ — ان تضع الحكومة حواجز جمركية على التبغ الوارد من الخارج .

وبين مزارعي التبغ الان حركة نشيطة لتأليف الجمعيات التعاونية التى تنظم شؤونهم وتدافع عن حقوقهم ، وهم يطلبون من الحكومة ان تحمي هذه الجمعيات وان ترعي مصالحها وان تلبي طلباتها وان تساعدها في عملها الضروري .

الاستاذ اميل حبيبى

يسر جريدة الاتحاد ان تعلن لقرائها الكرام عن انضمام الاستاذ اميل حبيبى الى اسرتها . والاستاذ معروف بمقدرته الصحافية وهو كاتب واديب فى الطليعة فنحن نرحب بالاستاذ .

اضراب عمال بلدية يافا الرائع

اصرار العمال على نيل مطاليبهم كامله غير منقوصة

لم تجب بلدية يافا على الانذار الموجه لها من عمالها بواسطة جمعية العمال العربية بيافا بضرورة تلبية طلباتهم التى كانت قد قدمتها الجمعية منذ امد طويل. وقد اصدرت جمعية العمال بياناً مطولا الى الراي العام شرحت فيه القضية بالتفصيل وارسل مساعد حاكم اللواء قبل موعد الاضراب بيوم واحد رساله مستعجله الى الجمعية يطلب فيها ان يقابله وفد منها .

تدخل البوليس

وفي صباح الاربعاء اضرب عمال البلدية احتجاجا على عدم اجابة البلدية لمطالبهم الرئيسية المقدمة اليها بواسطة جمعية العمال العربية بيافا المنضمة الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين . وقد تجمع العمال امام دار البلدية ولكن مساعد مدير بوليس اللواء رغم هدؤهم حاول ان يصرفهم بالقوة فذهب وفد عن الجمعية وعن اللجنة المركزية الى دائرة العمل حيث سجل احتجاجه على تدخل البوليس دون داع في اضراب العمال .

وفي اليوم الثاني للاضراب حاولت البلدية اغراء بعض العمال غير الواعين وحملهم على تنظيف شوارع المدينة تحت حراسة البوليس وسياراته المصفحة ولكن العمال المضربين منعوهم من ذلك .

بيان الجمعية

وتحدثت جمعية العمال العربية في بيانها الذي اذاعته عن تطورات قضية عمال البلدية في جميع مراحلها والادوار التى مرت فيها واتت على طلبات العمال العادلة وهي تتخلص فيما يلي : دفع فرق زياده الاجور ابتداء من اول نيسان الى نهاية شهر آب ١٩٤٦ . ان تكون اجرة العمال الذين سيتحولون الى عمال شهريين مساوية لاجرة زملائهم في بلدية القدس . زيادة اجر رؤساء العمال وسائقي السيارات والعربات . انشاء صندوق ادخار للعمال لتأمينهم عند الكبر والشيخوخة . تأليف لجنة من البلدية والجمعية للبحث في مشاكل العمال . بناء حمامات للعمال .

مظاهرة

وقام العمال يوم الاربعاء بمظاهرة سلمية احتجاجية اخترقت شوارع المدينة وانتهت امام دار البلدية ولما تدخل البوليس وحاول ارغامهم على التفرق عادوا الى دار الجمعية . وقد وجهت الجمعية احتجاجا الى السكرتير العام .

برقيات تأييد

تلقت الجمعية برقيات تأييد من فروع البوليس واستلم المضربين برقيات من العمال في انحاء فلسطين يؤيدونهم فى نضالهم من اجل الحصول على مطاليبهم العادله .

هذا ولايزال الاضراب مستمراً في بضامن رائع

اجتماع مكتب

المؤتمر القروي

اجتمعت هيئة مكتب المؤتمر القروي العشائري بيافا وبحثت اموراً هامة تتعلق بالمكتب وبمالية المؤتمر. ثم نظرت في مشكلتين الاولى كمية الاسمنت المحددة ونصيب القرويين العرب منها وتحيز الموزعين في التوزيع ، والثانية الاراضي التى اقيمت عليها المعسكرات فان الحكومة تعطي اصحابها ايجاراً يقل عشرات المرات عن انتاجها فيما لو زرعت . والمكتب يرجو من الهيئات المختصة التحقيق في امر توزيع الاسمنت غير العادل ورفع قيمة الايجار عن الاراضي المؤجرة للسلطات العسكرية.

نفي خبر

جاءنا من رئيس منظمة النجادة في غزه ان لا صحة لما نشرته جريدة البالستين بوست عن تدريب افراد منظمته هنا تدريبا عسكريا في الشوارع والميادين العامة . واكد ان افراد النجادة كان تدريبهم رياضيا محضا ليمكنهم من السير بحركات منتظمة اثناء الرحلات والاستعراضات .

رسالة بشيت

مدرسة ليليه

افتتحت نقابة عمال بشيت مدرسة ليلية في القرية لتعليم الاميين . وقد تولى التعليم فيها السيد اسماعيل حسن احمد نائب سكرتير النقابة واقبل اهل القرية على تلقى الدروس فيها .

اراضى لاتنزرع

يوجد زهاء الف دونم من اراضي قرية بشيت تابعة لكمبي بشيت وبينا متروكة لا يستعملها الجيش في شؤونه ولكنه يمنع الاهالي من زراعتها فنلفت نظر الحكومة والجيش الى ذلك لعلهم

مكتب رئاسة العصبة

اجتمع يوم الجمعة مكتب رئاسة عصبة التحرر الوطني في مكتب الحزب بيافا وبحث التطورات الاخيرة المتعلقة بمؤتمر لندن فقرر اصدار بيان شامل عن الوضع ومن المتوقع ان يصدر في اوائل الاسبوع القادم .

مؤتمر مكافحة السرطان

فى روسيا

افتتح في لينينغراد المؤتمر السوفياتي لمكافحة داء السرطان. وقد حضر المؤتمر رهط من الجراحين والاطباء والمشتغلين بالصحة العامة . وقد صرح البروفسور نيكولاي تيروف قائلا ان النضال ضد السرطان هو احدى المهات الرئيسية في العلم الحديث . لقد جمع الطب السوفياتي طائفة من الاختبارات العلمية والنظرية حول معالجة داء السرطان .

سياسه القمع

فى ايران

تقول الانباء الواردة من طهران ان الحكومه الايرانيه لا تزال ماضيه في سياسه القمع وان السجون اصبحت تغص بالمعتقلين السياسيين من احزاب اليسار وفرضت على انصارهم رقابه شديدة في

عصبة التحرر الوطنى

الاجتماع الشهرى

يافا

عقدت لجنة المنطقة في اللواء الجنوبى اجتماعها الشهرى يوم الخميس الموافق ٢٣ — ١ — ٤٧ في مقر العصبة بيافا. وقد اتخذت عدة قرارات منها :

١ — دعوة جميع افراد العصبة في المنطقة الى اجتماع يعقد يوم الجمعة الموافق ٢١ — ٢ — ٤٧ في مدينة يافا وذلك في الساعة العاشرة صباحا

٢ — زيارة مدينة غزة يوم الجمعة الموافق ٧-٢-٤٧

اجتماع تنظيمى

دعت اللجنة المحلية بيافا جميع اعضاء العصبة لاجتماع تنظيمي يوم الجمعة الموافق ٢٤—١—٤٧ الساعة السادسة مساء .

فرع

عصبة التحرر الوطنى في عكا

اذاع فرع عصبة التحرر الوطنى في عكا بياناً وزعه على الجمهور واعلن فيه نبأ تأليفه واهدافه العامة واليومية وهذه الاهداف تعتمد على الاتحاد الوطنى في سبيل التحرر الوطني . ويبين بعض المبادىء والاهداف التى يعمل مجاهداً في سبيل تحقيقها واهمها الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية ديمقراطية مستقلة وايقاف الهجرة اليهودية ومنع انتقال الاراضي الى الصهيونية والشركات الاحتكارية ومقاومة مشروع التقسيم وتأمين الحريات العامة والفردية وحماية المزارعين العرب ورفع مستوى البلاد الاقتصادي وحماية العمال ومعالجة البطالة ومكافحة البؤس وتعميم المدارس في المدن والقري .

فنهنيء عصبة التحرر الوطنى في فلسطين بفرعها الجديد في مدينة عكا

الناصرة

اجتمعت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى مساء الثلاثاء وانتخبت الرفيق شفيق بشاره سكرتيرا لها وبحثت امورا اخرى، وفي مساء الاربعاء عقد اجتماع عام لاعضاء الحزب جرى فيه شرح سياسة الحزب الوطنية وقد توجه اعضاء الحزب ببعض الاسئلة فاجيبوا عليها .

تفصيلات اخرى

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الاثنين ٣ اذار — صباحا — تقرير عن « فلسطين والشرق الأوسط » يلقيه مندوب فلسطين . وتصير مناقشة التقرير في جلسة بعد الظهر .

المؤتمر التاسع عشر

وفى الاسبوع الذي يسبق عقد المؤتمر المذكور يعقد الحزب الشيوعي البريطاني مؤتمره التاسع عشر ، يحضر هذا المؤتمر ممثلو الاحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية الذين يكونون قد وصلوا الى الى لندن للاشتراك في المؤتمر .

اجتماعات شعبية

ويقيم الحزب الشيوعى البريطاني في الثالث والعشرين من شباط اي قبيل عقد المؤتمر مهرجانا شعبيا كبيرا يتكلم فيه ممثلو الاحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية الذين يكونون وصلوا الى لندن وبعد انتهاء المؤتمر ، في نهاية الاسبوع اي في ٨ و٩ اذار تنظم لجان الحزب الشيوعى البريطاني المنطقية اجتماعات شعبية كبيرة يخطب فيها ممثلو الاحزاب التى اشتركت في المؤتمر متحدثين عن قضايا بلادهم امام اكبر عدد من جماهير الشعب البريطاني .

رحلات

وسيمهد الحزب الشيوعى البريطاني الطريق امام كل مندوب يرغب في الدعوة لقضية بلاده وفي التعرف على مناحي الحياة البريطانية من حيث الاجتماع